

النهاية في غريب الأثر

- { شرح } (ه) فيه [اقتلوا شيوخ المشركين واستحيووا شرخهم] أراد بالشيخ الرّجال المّسانّ أهل الجلاّد والقوّة على القتال ولم يُرد الهَرَمَى . والشّرخُ : الصّغار الذين لم يُدركوا . وقيل أراد بالشيخ الهَرَمَى الذين إذا سُيئوا لم يُنتفع بهم في الخدمة وأراد بالشّرخ الشباب أهل الجلاّد الذين يُنتفع بهم في الخدمة . وشّرخُ الشباب : أوّلهُ . وقيل نَضّارتُهُ وقوّته . وهو مصدر يقَعُ على الواحدِ والاثنين والجَمْع . وقيل هو جَمْعُ شارخٍ مثل شارِبٍ وشَرِبٍ .
- وفي حديث عبد اللّهِ بن رِوَاحَةَ [قال لابن أخيه في غزوة مؤتة : لعلك تَرَجِعَ بين شرخَيْ الرّحل] أي جانبيّيه أراد أنه يُستشْهَد فيرجعُ ابن أخيه راكباً موضعه على راحلته فيستريح . وكذا كان استشْهَد ابن رِوَاحَةَ رضي اللّهُ عنه فيها . (س) ومنه حديث ابن الزبير مَعَ أَزَبٍ . [جاءَ وهو بين الشّرخَيْن] أي جانبيّ الرّحل .
- وفي حديث أبي رُهْمٍ [لهم نَعَمٌ بشيكة شرخ] هو بفتح الشين وسكون الرّاء : موضعٌ بالحجاز . وبعضهم يقوله بالدال